الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء قصبة الكرك

ربيع غالب البيايضه *

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الأسلوب المعرفي(تحمّل/عدم تحمّل الغموض) وبعض سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي (2019/2018) في لواء قصبة الكرك، تكونت عينة الدراسة من (285) طالباً وطالبة من الفرع العلمي والأدبي، تم اختيارها بشكل عشوائي عنقودي، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتحمّلين للغموض في سمات الشخصية(السيطرة، والمسؤولية، والاتزان الانفعالي)، ولصالح غير المتحمّلين للغموض في سمة (الاجتماعية)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي(تحمّل/عدم تحمّل الغموض) تعزى للتخصص الأكاديمي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي(تحمّل/عدم تحمّل الغموض) تعزى للنوع الاجتماعي.

الكلمات الدالة: الأساليب المعرفية، سمات الشخصية، طلبة الثانوية العامة.

المقدمة

تعد الأساليب المعرفية من الموضوعات المهمة التي تحظى باهتمام المختصين في مجال علم النفس المعرفي؛ لأنها تعدّ وسيلة للكشف عن تفضيل الأفراد في التعامل مع المعلومات، ومعالجتها واسترجاعها في المواقف التي يتعرض لها، ومن جانب آخر يمكن اعتبار الأساليب المعرفية سمة ثابتة نسبياً في شخصية الفرد، فمن خلالها يمكن الحكم على الفرد ووصفه بنمط معين من هذه الأساليب، ومثال ذلك يمكن الحكم على الفرد بأنه مندفع، أو متروٍّ أو قادر على تحمّل الغموض وغيرها من هذه الأحكام.

ومن الجدير بالذكر وجود تصنيفات عدّة للأساليب المعرفية التي تناولها علماء النفس والمختصون بهذا الشأن، وعلى الرغم من تعدد هذه التصنيفات، فهي تتفق على أن الأسلوب المعرفي يعدّ أسلوباً مفضلاً يستخدمه الفرد خلال مواجهته موقف ما وخاصة في المواقف التعليمية.

خلفية الدراسة وإطارها النظري:

يمثل اتجاه دراسة الأسلوب المعرفي Cognitive style الآن أحد مظاهر الاهتمام المتزايد بالاتجاه المعرفي، كمجال مهم من مجالات علم النفس، والأسلوب المعرفي هو طريقة الفرد المميزة في الإدراك والتفكير والتخيل، وبوجه عام يمكن القول إنه طريقة الفرد المميزة في التعامل مع المعلومات، ولعل أحد الخصائص المهمة لهذه الأساليب هو: أنها ترتبط بشكل النشاط المعرفي الذي من خلاله يتم استقبال المعلومات دون أن ترتبط بمحتوى هذا النشاط (الفرماوي، 2009).

ويلاحظ وجود مسميات عدّة لمفهوم الأساليب المعرفية مثل؛ أساليب التحكم المعرفية، أو الأبنية المعرفية، أو الاستراتيجيات المعرفية، بالرغم من أن جميع الباحثين يرون أنها مكونات نفسية تدخل في العمليات المعرفية، وترتبط نوعاً ما بالجوانب الشخصية، التي على أساسها تبرز الفروق بين الأفراد في تناول المعلومات ومعالجتها (الزغول والزغول، 2008).

وتعرف الأساليب المعرفية: أنها الاستدلال الذي يستخدمه الأفراد لمعالجة المعلومات المتعلقة ببيئتهم، حيث يمكن تحديد هذا الاستدلال على مستويات متعددة من معالجة المعلومات، من الإدراك الحسي إلى ما وراء المعرفي، ويمكن تجميعها وفقًا لنوع الوظيفة التنظيمية التي يتم ممارستها على عمليات تتراوح من ترميز البيانات التلقائية إلى التخصيص التنفيذي الواعي للموارد المعرفية (Kozhevnikov, 2007).

تعرف أيضاً: أنها العمليات التي يستخدمها الفرد في تصنيف إدراكه للبيئة المحيطة به وتنظيمها، والطرق التي يستجيب فيها

* وزارة التربية والتعليم، الكرك، الاردن. تاريخ استلام البحث 2019/1/6، وتاريخ قبوله 2019/5/19.

© 2019 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

للمثيرات، والنهج الذي يسلكه في السيطرة عليها والتعامل معها وتوجيهها (عبد الهادي، 2010).

وهناك العديد من التصنيفات التي عرضت أشكالاً متعددة من الأساليب المعرفية، التي يحاول الأفراد من خلالها التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وفي تفسير مكونات الشخصية والتعرف على الأساليب التي تساعد الفرد على فهم أشكال السلوك الإنساني، ويعود تعدد هذه الأصناف من الأساليب المعرفية، إلى تعدد التصورات النظرية التي تعرضت لمفهوم الأساليب المعرفية، وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى ذات العلاقة؛ كالاستراتيجيات المعرفية والتفضيلات المعرفية والتحكم المعرفي.

ويشير (العتوم، 2004) إلى العديد من التصنيفات للأساليب المعرفية وتالياً أهمها:

1- **المغامرة في مقابل الحذر:** يتباين الأفراد في مدى إقبالهم على المخاطرة والمغامرة، لتحقيق أهدافهم وطموحهم، و يتوزع الأفراد في هذا التوجه إلى نوعين، الأول: لديه الرغبة في المغامرة وتحدي المجهول لتحقيق أهدافهم، بينما يسعى النوع الثاني من الأفراد إلى الحذر واليقظة، ولا يبدون أي رغبة في تحدي المجهول وتجريبه، بل يفضلون المواقف التي تتميز بالواقعية والألفة والتقليدية.

2- **السطحي مقابل المتعمق:** يرتبط هذا الأسلوب بالفروق بين الأفراد في كيفية استيعاب الذاكرة للمثيرات المتتابعة، ويتميز الأفراد في الأسلوب المعرفي السطحي، بصعوبة استرجاع المعلومات المخزنة في الذاكرة بصورة مطابقة لما حدث أو كما تم تخزينه لديهم، أما الأفراد الذين ينتمون للأسلوب المعرفي المتعمق، فهم أقل عرضة للتشتت ويستطيعون التعامل مع المواقف الحاضرة، من خلال ربطها بالمواقف المشابهة والمخزنة في الذاكرة نتيجة الخبرات السابقة.

3- **تحمّل الغموض في مقابل عدم التحمّل:** ويميز هذا الأسلوب المعرفي بين فئتين من الأفراد وفق درجة تحمّل الغموض في المواقف والمثيرات البيئية، الأولى: لديها الاستعداد لتحمّل المواقف الغامضة والمواقف غير المألوفة والغريبة، والثانية: تفضل التعامل مع المواقف المألوفة والتقليدية، ولا تتحمّل التعامل مع أي موقف، أو مثير يخرج عن قاعدة الألفة والشيوع.

4- **المتشدد في مقابل المرن:** يرتبط هذا الأسلوب المعرفي بالفروق بين الأفراد في أسلوب تعاملهم مع المتناقضات المعرفية المتوفرة في موقف ما، من حيث مدى قدرتهم على الانتباه إلى المثيرات المرتبطة بذلك الموقف، وعزل المثيرات المشتتة لنشاطهم واستجاباتهم؛ لذلك فإن الأفراد الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي الضبط المرن، يتميزون بقدرتهم على فصل المشتتات وعزلها عن الأفكار المهمة والجوهرية، بخلاف الأفراد الذين ينتمون إلى الأسلوب المعرفي الضبط المتشدد.

5- **المتأمل في مقابل المتسرع أو المندفع:** ويرتبط هذا الأسلوب بسرعة الاستجابة نحو المواقف المختلفة، فيميل الأفراد الذين ينتمون للأسلوب المعرفي المتأمل، إلى التروي والتفكير بشكل عميق؛ مما يقلل من احتمالية القيام باستجابات خاطئة، ويتميزون بمهارات عالية في مجال التفكير الناقد والتأملي.

وعلى الرغم من تعدد الأساليب المعرفية إلا أن هناك خصائص عامة تتميز بها، فالأسلوب المعرفي يهتم بشكل النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد أكثر من اهتمامه بالمحتوى الذي يتضمنه النشاط المعرفي، كما أن الأسلوب المعرفي يعدّ ذو أبعاد مستعرضة يمكننا من النظر إلى الشخصية نظرة كلية، فلا يقتصر على الجانب المعرفي من الشخصية فقط، بل هو أساس تحدد به جميع جوانب الشخصية الأخرى (الأسدي، 2013).

يتضح مما سبق أن الأساليب المعرفية تقدم لنا صورة واضحة عن الخصائص الشخصية للفرد، وطرق تعامله مع مواقف الحياة المختلفة، حيث إنها تتداخل مع الجانب الوجداني والاجتماعي في الشخصية، وتمكننا من التنبؤ بسلوك الفرد والتعرف على سمات شخصيته؛ مما دفع الباحث للاهتمام بدراسة الأسلوب المعرفي، وعلاقته ببعض سمات الشخصية.

وقد نالت بعض الأساليب المعرفية قدراً كبيراً من البحث والدراسة، إلا أن هناك أساليب أخرى لم تنل قدراً كافياً من الدراسة والبحث، خاصة في المرحلة الثانوية في البيئة العربية وعلاقتها بسمات الشخصية، ومنها أسلوب تحمّل الغموض، وفيما يلي التعريف بكل من الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) وسمات الشخصية:

الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض)

التنظير لهذا الأسلوب كان على يد العالم فرينك الذي عدّه متغيراً مهماً في شخصية الفرد، حيث إن هذا المتغير يمتلك علاقة قوية للتنبؤ في السمات الشخصية للفرد، ومنذ ذلك الوقت تم استخدامه في العديد من حقول علم النفس، منها علم النفس السريري، وعلم النفس السلوكي، وغيرها من الحقول (Marks & Furnham, 2013).

ويعرف تحمّل الغموض المعرفي: أنه استعداد الفرد لقبول مدركات أو أفكار مختلفة عن الخبرات التقليدية التي مر بها، وهو أحد الأنماط المعرفية التي يتميز بها الفرد في تقبل المواقف الغامضة، والسعي إلى حالة من التوازن، والاختيار الصحيح،

والمحافظة على حل واحد في وضع غامض (Liu, 2015).

ويؤكد ايرتن أن تحمّل الغموض المعرفي ناتج عن طبيعة المعلومات المتاحة في السياق، أو المواقف التي يتعرض لها الفرد، حيث يمكن أن تكون هذه المواقف جديدة أو معقدة أو متناقضة، التي بدورها تسهم في حالة الغموض المعرفي، ومن جانب آخر يمكن تلخيص أهم الأسباب التي تؤدي إلى وجود حالة تحمّل الغموض المعرفي، أو عدم تحمّله إلى: وجود المعاني المتعددة، والمعلومات الناقصة، والاحتمالات الكثيرة، والتناقضات، وحالة عدم اليقين في المواقف التي يتعرض لها الفرد (Erten, 2009).

ومن الجدير بالذكر أن تفاوت الأفراد في تحمّلهم للغموض، ينعكس على مجموعة واسعة من ردود الأفعال مثل تجنب الوظيفة، وتأخير اتخاذ القرار، والاختيارات غير الدقيقة، والأخطاء في تحديد الأسباب، والعديد من ردود الأفعال الأخرى والسمات التي تتراوح بأهميتها من العام إلى الخاص (Mclian, Kefallonitis, & Armani, 2015).

وهناك العديد من الخصائص التي يتميز بها الأفراد ذوي الأسلوب المعرفي تحمّل الغموض منها: التعاون، وتقبل العمل في بيئات مختلفة، وتحمّل المخاطر والتحكم في الذات، وعدم التوقف في حال الوصول إلى حل وحيد، والمحاولة للوصول إلى حلول أخرى (قادري وبن زاهي،2017).

سمات الشخصية

تعد دراسة الشخصية من أهم الموضوعات النفسية التي تطرق لها العلماء المختصون بعلم النفس، وذلك لما لها من أهمية كبيرة؛ لارتباطها في مجالات علم النفس جميعها، وعلى صعيد آخر لتعرضها إلى جميع النواحي: الجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والأخلاقية للفرد (غانم والقليوبي، 2011).

وتعرف الشخصية: أنها مجموع السلوكات والأفكار والمعتقدات والدوافع والتوجهات وأساليب التفكير والإحساس وعملية اتخاذ القرارات، التي تميز الشخص، وتكون ثابتة نسبياً من وقت لآخر (صالح، 2011).

وللشخصية مكونان هما: العوامل البيئية والعوامل الوراثية، ويقصد بالعوامل البيئية: جميع المؤثرات التي تؤثر في الفرد من الحمل إلى الوفاة، أما العوامل الوراثية: فهي العوامل البيولوجية المسؤولة عن الصفات البشرية (خوري، 2010).

هذا وتعتمد الشخصية على إدراك الفرد اعتماداً كلياً، حيث يعد مفهوم الذات من المفاهيم الأساسية، التي تدخل في دراسة الشخصية. فالشخصية ليست مجرد مجموع لعناصر وأجزاء، بل تعد كلاً منظماً ومزيجاً موحداً، تذوب فيه الوظائف الفردية والصفات الخاصة، لتتخذ نمطاً كلياً (شكشك، 2009).

مما سبق يتضح أن الشخصية وحدة معقدة، وهي التي تضم المكونات النفسية للفرد التي تميزه عن غيره، ومن خلال الشخصية، يمكن التنبؤ بسلوك الفرد ليتمكن من ضبطه والتحكم فيه، كما يرى الباحث أيضا أن لكل شخص صفاته ومميزاته التي تميزه عن غيره، وإن تشابها في بعض الخصال، فهناك اختلافات وفروق فردية بينهم، وهذه الاختلافات مردها للعوامل الوراثية والبيئية.

وهناك العديد من النظريات التي تناولت موضوع الشخصية، حيث اطلع الباحث على العديد من النظريات التي تناولت موضوع الشخصية وحاولت في طياتها أن تفسر ماهية الشخصية، ومكوناتها وأبرز خصائصها وتالياً أهمها:

أولاً: نظرية إريكسون

تناولت هذه النظرية تطور الشخصية، حيث تم تقسيم تطور شخصية الفرد إلى ثماني مراحل متتالية، تبدأ من الميلاد وتنتهي بالشيخوخة وهذه المراحل هي: (الميلاد لغاية 18 شهر) وتعبر عن الإحساس بالثقة في مقابل الإحساس بعدم الثقة، (الطفولة البكرة من 18 شهرا ولغاية 3سنوات) وتعبر عن الإحساس بالاستقلال الذاتي في مقابل الإحساس بالخجل، (عمر اللعب من 3 إلى خمس سنوات) وتعبر عن الإحساس بالمبادرة في مقابل الإحساس بالذنب، (سن الدراسة من 6 إلى 12 سنة) وتعبر عن الإحساس بالإنجاز في مقابل الإحساس بالنقص، (المراهقة من 12 إلى 18 سنة) وتعبر عن الإحساس بالهوية في مقابل الإحساس بالغموض، (سن البلوغ من 18 إلى 35 سنة) وتعبر عن الإحساس بالألفة في مقابل الإحساس بالانعزال، (سن البلوغ المتوسطة من 18 إلى 55 سنة) وتعبر عن الإحساس بالإنتاج مقابل الإحساس بالركود، وتمثل آخر مرحلة الصراع بين الارتياح وسلامة الأنا ضد اليأس (مخدوم،2015).

ثانياً: نظريات السمات

عادة ما يتم تحديد سمات الشخصية كأوصاف للأفراد، من حيث أنماط السلوك المستقرة نسبياً، والأفكار والعواطف، هذا وتعدّ سمات الشخصية أداة مهمة لفهم الشخص (Leduc & Feldman, 2014).

فالسمة مفهوم له طبيعة مجردة، فنحن لا نلاحظ السمة بطريقة مباشرة، بل نلاحظ مؤشرات، وأفعالاً معينة تمكننا من الحكم على أساسها، فالسمة مستنتجة من الملاحظات الفعلية للسلوك، أو من خلال المقاييس المعدة لهذا الغرض، ويمكن أن تكون السمة خاصة بالفرد يتميز بها عن غيره، أو عامة يشترك بها الأفراد في ثقافة معينة (عبد الخالق، 2016).

وتعرف سمات الشخصية: أنها أية خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد، فتميز بعضهم عن بعض، أي أن هناك فروقاً فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفصالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية (الصمد، 2015).

وترى نظرية السمات أن الشخصية تتسم بالثبات النسبي، والعمومية، والاستقرار تجاه المواقف المتشابهة، فالشخص الواحد يسلك سلوكاً متشابهاً في المواقف المتشابهة، وتعتمد هذه النظرية على الأفراد فيما يمتلكون من سمات. وتهتم نظرية السمات بتقديم وصف للفرد، من خلال مجموعة كبيرة من السمات المميزة له التي تنطبق عليه بدرجات متفاوتة. ومن ثم فهي تركز على الفروق الفردية بين الأفراد، وداخل الفرد نفسه، ويكون الحكم على الشخصية من خلال دراسة جميع سماتها، وعلى ذلك فان الشخصية عبارة عن مجموع ما لدى الفرد من سمات (المعاضيدي، 2014).

من خلال ما تم ذكره سابقاً من خصائص عامة للأساليب المعرفية، وخصائص الأفراد ممن لديهم القدرة على تحمّل الغموض أو عدمه، والسمات الشخصية للأفراد والنظريات التي فسرت سمات الشخصية وعلاقتها بالأساليب المعرفية، بات واضحاً أن الأساليب المعرفية تعدّ من المتغيرات التي يمكن بوساطتها الكشف عن الفروق بين الأفراد، وأنها تلعب دوراً مهماً في الكشف عن السمات الشخصية للأفراد، وتسعى الدراسة الراهنة للكشف عن الفروق بين الأفراد الذين ينتمون للأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) وسمات الشخصية التي حددها الباحث في السمات الآتية (السيطرة، الاتزان الانفعالي، المسؤولية، الاجتماعية).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يواجه الطلبة بشكل عام وطلبة المرحلة الثانوية بشكل خاص العديد من المشاكل، أهمها كيفية تعامل الطالب مع المواقف التي يواجهها في حياته اليومية، وكيفية التعامل الصحيح في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين، سواء كان ذلك داخل نطاق المدرسة أم خارجها، خاصة إن كانت هذه المواقف غير مألوفة وفيها شيء من الغموض، ومثال ذلك؛ دراسة منهاج جديد أو مادة جديدة في المنهاج، والتعرف على مدرسين وزملاء جدد، حيث إن أغلب المواد التي يدرسها الطالب تتطلب منه استخدام العديد من المهارات والقدرات العقلية، وهنا يأتي دور الأساليب المعرفية، خاصة أسلوب (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) التي تساعد في الكشف عن الفروق الفردية للمتعلمين في مجالات مختلفة.

ومن المعلوم أن هناك فروقاً فردية بين المتعلمين في طريقة استقبال المعلومات ومعالجتها والتعامل معها؛ نظراً لاختلاف الأساليب المعرفية لديهم وسماتهم الشخصية، وبالتالي فإن اعتبار جميع المتعلمين متساوون في التعامل مع المعلومات من قبل المدرسين يعدّ أمراً خاطئاً، ولذلك فإن التعرف على الأسلوب المعرفي للمتعلم من جانب والتعرف على سماته الشخصية من جانب آخر، يساعد المدرسين في تنويع أساليب عرضهم للمادة بما يلائم حاجات المتعلمين المعرفية، كما يساعد المعلمين في تحديد طريقة التعامل الملائمة مع المتعلمين، الأمر الذي يسهل على المتعلمين اكتساب المعرفة وتحقيق التعلم المنشود.

وستحاول هذه الدراسة التعرف على الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) لدى طلبة المرحلة الثانوية ومعرفة العلاقة بينه وبين سمات الشخصية (السيطرة، الاتزان الانفعالي، المسؤولية، الاجتماعية)، وتتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) تعزى لاختلاف متغير النوع الاجتماعي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) تعزى لاختلاف متغير الفرع الأكاديمي؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في سمات الشخصية (السيطرة، الاتزان الانفعالي، المسؤولية، الاجتماعية) تعزى للأسلوب المعرفي (تحمّل/ عدم تحمّل الغموض)؟

أهمية الدراسة النظرية

تكمن أهمية الدراسة من حيث متغيراتها حيث أنها تدرس علاقة الأسلوب المعرفي (تحمّل الغموض/عدم تحمّل الغموض) بسمات الشخصية (السيطرة، الاتزان الانفعالي، المسؤولية، الاجتماعية) لدى طلبة المرحلة الثانوية، فقد لاحظ الباحث ندرة

الدراسات التي تناولت هذين المتغيرين وندرة الدراسات التي استهدفت المرحلة الثانوية ضمن هذا الموضوع، كما تكمن أهمية الدراسة بتعريف الطلبة بأسلوبهم المعرفي وخصائصه وعلاقته بسمات الشخصية لديهم، هذا من جانب ومن جانب آخر فان معرفة الطلبة بخصائص أسلوبهم المعرفي يساعدهم في اختيار الوسائل والاستراتيجيات الملائمة لدراسة المنهاج المقرر، وبذلك فإن قيمتها النظرية تكمن في زيادة المعرفة حول هذا الموضوع مما يثري المكتبة العربية ولاسيما في المملكة الأردنية الهاشمية.

أهمية الدراسة التطبيقية

على الصعيد العملي فإن أهمية الدراسة تكمن في أن نتائجها قد توجه أنظار التربويين والمدرسين لأهمية معرفة الأسلوب المعرفي الذي ينتمي له الطلبة، وتشجيع المدرسين على استخدام أساليب وطرق تدريس ملائمة لهذا الأسلوب المعرفي، ومن جانب آخر يمكن أن توجه نتائج هذه الدراسة التربويين والمختصين بهذا الشأن، إلى ضرورة تصميم برامج من شأنها أن تعدل الأسلوب المعرفي للطالب؛ لتحقيق الهدف المنشود من العملية التعليمية.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة وعلاقته بسمات الشخصية (السيطرة، الاتزان الانفعالي، المسؤولية، الاجتماعية)، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض)، وبين متغير النوع الاجتماعي والتخصص الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في لواء قصبة الكرك.

محددات الدراسة

أ- **حدود مكانية:** اقتصرت الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية التابعين للمدارس الحكومية في لواء قصبة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية.

ب- **حدود زمانية:** اقتصرت الدراسة على طلبة الثانوية العامة للعام الدراسي (2018/ 2019).

ج- **حدود موضوعية:** تتحدد الدراسة باستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات المقاييس المستخدمة لأغراض هذه الدراسة، كما اقتصرت الدراسة على البحث في علاقة أسلوب معرفي واحد (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) وبسمات شخصية أربعة (السيطرة، الاتزان الانفعالي، المسؤولية، الاجتماعية).

مصطلحات الدراسة

تحمّل/عدم تحمّل الغموض: يعرف تحمّل الغموض المعرفي: أنه استعداد الفرد لقبول مدركات أو أفكار مختلفة عن الخبرات التقليدية التي مر بها، وهو أحد الأنماط المعرفية التي يتميز بها الفرد في تقبل المواقف الغامضة، والسعي إلى حالة من التوازن، والاختيار الصحيح والمحافظة على حل واحد في وضع غامض(Liu, 2015).

ويعرفه الباحث إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) المستخدم في هذه الدراسة.

سمات الشخصية: تشير سمات الشخصية إلى الصفات الثابتة التي يمتلكها الفرد مع مرور الوقت، وتقوم بتقديم أسباب لتصرفات الفرد وسلوكه وهي ذات طبيعة نفسية، كما أنها تعكس ماهية الفرد وتحدد أسلوبه الوجداني والسلوكي والمعرفي (Mount, et al., 2005).

السيطرة: تعرف أنها الرغبة في فرض الرأي على الآخرين، وتتجلى في سلوك الفرد الواثق من نفسه والحازم في علاقته مع الآخرين، وعدم الاحتفاظ بالأفكار لنفسه وانجذابه لمراكز السلطة (الحسيني، 2012).

المسؤولية: عرفها الباحث أنها سمة شخصية تظهر في سلوك الفرد الذي يمكن الاعتماد عليه، وتكون له القدرة على الاستمرار في مهام يكلف بها، ويمكن الاعتماد عليه لتنفيذ تلك المهام.

الاتزان الانفعالي: هو مقدرة الفرد في السيطرة على انفعالاته والتحكم بها، وعدم إفراطه في التهيج الانفعالي، أو عدم الانسياق وراء تأثير الأحداث الخارجية العابرة وصولاً إلى التكيف الذاتي، والاجتماعي دون أن يكلف ذلك مجهودًا نفسياً كبيراً (يونس، 2004).

الاجتماعية: سمة شخصية تظهر في سلوك الفرد، وتتجلى بحب النشاطات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية والانخراط بها، وعدم الخجل في التعامل مع الآخرين، والقبول الاجتماعي لدى الآخرين (الحسيني، 2012).

ويعرف الباحث سمات الشخصية (السيطرة، الاتزان الانفعالي، المسؤولية، الاجتماعية) إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

دراسات سابقة

هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالأساليب المعرفية، وسيستعرض الباحث الدراسات التي تناولت الأساليب المعرفية وسمات الشخصية، وفيما يلي سرد لبعض هذه الدراسات:

بحثت دراسة ريتشارد وستيفن (Richard & Stephen,1997) عن العلاقة بين أسلوب الاندفاع المعرفي وسمات الشخصية حيث استخدم الباحث اختبار مطابقة الأشكال المزدوجة واستبيان الشخصية لقياس (الانطواء ، العصابية، المغامرة، العاطفية، القلق)، حيث تألفت عينة الدراسة من (340) طالباً في المرحلة الثانوية تم اختيارهم بشكل عشوائي، وتبين أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين سمة القلق والعصابية والاندفاع المعرفي.

ومن جانبه أجرى مالتبي (Maltbe,1997) دراسة كان الهدف منها دراسة العلاقة بين الأسلوب المعرفي(تحمّل/عدم تحمّل الغموض) والتحفظ الاجتماعي، تألفت عينة الدراسة من (63) طالبا وطالبة، بلغت أعمارهم بين (18:23) عاماً تم اختيارهم عشوائيا، استخدم الباحث مقياس فورنهام لقياس تحمّل الغموض ومقياس هيننجهام للتحفظ الاجتماعي حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) وسمات الشخصية (التحفظ الاجتماعي، التسلط).

كما قام البهادلي (1997) بدراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الأسلوب المعرفي تحمّل الغموض والذكاء والتحصيل الدراسي والجنس لدى طلبة جامعة بغداد، تألفت عينة الدراسة من(673) طالبا وطالبة من التخصصات العلمية والأدبية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تم استخدام مقياس تحمّل الغموض لميكلان واختبار للتحصيل الدراسي، أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتفوقين أكثر تحمّلاً للغموض مقارنة بأقرانهم غير المتفوقين وان طلبة الكليات العلمية أكثر تحمّلاً للغموض من طلبة الكليات الإنسانية، كما أشارت النتائج إلى أن الذكور أكثر تحمّلاً للغموض من الإناث.

أما دراسة (Ladouceur,2000) كان الهدف منها بحث العلاقة بين الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) بسمة القلق، تألفت عينة الدراسة من(39) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين(20–24) عاماً؛ وبلغ عدد الذكور فيها (19) طالباً، حيث تم استخدام مقياس القلق من إعداد الباحث مضافا إليه ثلاثة مواقف تجريبية تتضمن مستويات مختلفة من تحمّل الغموض، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات العينة على مقياس القلق ومستويات تحمّل الغموض حيث كان الأفراد الذين تميزوا بالقلق أقل تحمّلاً للغموض من نظرائهم، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستويات تحمّل الغموض.

في حين أجرى الوزير (2001) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين أسلوب التروي وأسلوب تحمّل الغموض بسمات الشخصية لدى طلبة الثانوية العامة، بلغت عينة الدراسة (300) طالباً وطالبة من الصف الثالث ثانوي، حيث بلغت أعداد الإناث (150) والذكور (150)، تراوحت أعمارهم بين (16–17) عاماً، استخدم فيها الباحث مقياس مضاهاة الأشكال للتروي ومقياس بودنز لتحمّل الغموض ومقياس جوردن لسمات الشخصية (تعريب جابر عبد الحميد وفؤاد ابو حطب) ، أظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها: وجود علاقة دالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس تحمّل الغموض وسمات الشخصية (الاتزان الانفعالي، المسؤولية، السيطرة، الاجتماعية)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب تحمّل الغموض ولصالح الإناث.

ومن جانبه قام نوري (2007) بدراسة استهدفت التعرف على مستوى تحمّل الغموض المعرفي لدى الطلبة المتميزين والطالبات المتميزات من الصف الثالث والرابع إعدادي، بلغت عينة البحث (240) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بشكل عشوائي؛ حيث تم بناء أداة لتحقيق هذا الهدف، أشارت نتائج الدراسة أن الطلبة المتميزين لديهم تحمّل غموض معرفي عال وأن الإناث تفوقن على الذكور في درجة تحمّل الغموض.

وأجرى الفتلاوي (2009) دراسة بحثت العلاقة بين العجز المتعلم والأسلوب المعرفي (تحمّل–عدم تحمّل الغموض) لدى طلبة الجامعة، حيث تألفت عينة الدراسة من(125) طالبا وطالبة، تم اختيارهم عشوائيا من كلية الآداب بجامعة القادسية، حيث أعد الباحث مقياس العجز المتعلم ومقياس تحمّل الغموض، وأشارت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين تحمّل الغموض والنوع الاجتماعي.

في حين هدفت دراسة حسن (2013) إلى بحث العلاقة بين الأسلوب المعرفي (تحمّل–عدم تحمّل الغموض) والمكونات العاملية لسمة القلق (الاضطراب، الانفعالية)، وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة السويس، حيث تألفت العينة من (213) طالباً وطالبة من جميع التخصصات والشعب، حيث تراوحت أعمارهم بين (19–25) عاماً. استخدمت الباحثة

مقياس بودنز لتحمّل الغموض ومقياس سبيلرجر لقياس سمة قلق الاختبار، أشارت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتحمّلين للغموض وغير المتحمّلين في سمة القلق بأبعادها(الاضطراب، الانفعالية) ولصالح الغير متحمّلين للغموض.

كما أجرى قادري وبن زاهي(2017) دراسة هدفت الكشف عن الفروق بين متحمّلين الغموض وغير المتحمّلين للغموض في الاغتراب، تألفت عينة الدراسة من(68) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً من مديرية الشباب والرياضة بتمنراست في الجزائر، حيث استخدم الباحث مقياس بودنز للأسلوب المعرفي تحمّل الغموض، وأشارت نتائج الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الأسلوب المعرفي تحمّل الغموض والنوع الاجتماعي.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يلاحظ اهتمام الباحثين في متغيرات الدراسة قديماً وحديثاً؛ حيث أجريت الدراسات السابقة خلال الفترة الزمنية (1997–2017)، كما استهدفت الدراسات السابقة الذكور والإناث في عيناتها، في حين استهدفت دراسة (Richard & Stephen,1997) الذكور فقط. كما يلاحظ اختلاف عدد العينات في كل دراسة، حيث سجلت دراسة (Ladouceur,2000) أقل عدد حيث بلغت عينة الدراسة (39) طالباً وطالبة، في حين كان أكبر عدد في دراسة البهادلي (1997) البالغ (673) طالباً وطالبة.

وفي نفس السياق يلاحظ اختلاف الفئات العمرية التي استهدفتها الدراسات السابقة، حيث تم استهداف المرحلة الثانوية في دراسة (Richard & Stephen,1997) ودراسة الوزير (2001) ودراسة نوري (2007) ودراسة قادري وبن زاهي(2017)، في حين استهدفت باقي الدراسات المرحلة الجامعية، ومن الجدير بالذكر أن هذه الدراسات تناولت مختلف المستويات الدراسية ومنها السنة الدراسية الأولى التي تعدّ امتداداً للمرحلة الثانوية، كما ويلاحظ تعدد المقاييس التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، وتعدد السمات التي تمت دراستها مثل (الانطواء، العصابية، المغامرة، العاطفية، القلق والتحفظ الاجتماعي، التسلط، الاضطراب، الانفعالية).

من خلال ما تم ذكره، تتضح علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الراهنة، من حيث المتغيرات التي تم الطرق لها في الدراسات السابقة، المتمثلة بالأساليب المعرفية بوجه عام، والأسلوب المعرفي(تحمّل–عدم تحمّل الغموض) بوجه خاص، وسمات الشخصية، والعلاقة بينهما في ضوء العديد من المتغيرات، حيث استطاع الباحث أن يحدد أهداف الدراسة الحالية وتحديد متغيراتها، كما استطاع تحديد العينة المستهدفة وعددها، وتحديد منهجية الدراسة واختيار المقاييس المناسبة للدراسة، وتحديد السمات الشخصية التي لم يتم التطرق إليها في الدراسات السابقة، والطرق الملائمة لجمع البيانات وتحليلها.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه يقوم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر، لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية، حيث أن هذا المنهج يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية من كلا الجنسين للفرع العلمي والأدبي المسجلين في المدارس الحكومية التابعة للواء قصبة الكرك، والموزعين على (25) مدرسة، وذلك خلال الفصل الأول للعام الدراسي (2018–2019)، البالغ عددهم (2663) طالباً وطالبة والجدول(1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق النوع الاجتماعي والفرع الأكاديمي.

جدول(1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق النوع الاجتماعي والفرع الأكاديمي

المتغير	فئة المتغير	العدد
النوع الاجتماعي	ذكر	1077
	أنثى	1586
	المجموع	2663
الفرع الأكاديمي	علمي	1212
	أدبي	1451
	المجموع	2663

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (285) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي عنقودي، بواقع (147) طالب وطالبة من الفرع العلمي، و(138) طالباً وطالبة من الفرع الأدبي، حيث بلغ عدد الذكور (151) في حين بلغ عدد الإناث (134)، والجدول (2) يوضح التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفق الفرع والنوع الاجتماعي.

جدول (2) التوزيع النسبي لعينة الدراسة باختلاف متغير النوع الاجتماعي والفرع الأكاديمي

المتغير	الفئات	العدد	النسبة (%)
النوع الاجتماعي	ذكر	151	52.98
	إناث	134	47.02
	المجموع	285	100
الفرع الأكاديمي	علمي	147	51.58
	أدبي	138	48.42
	المجموع	285	100

أدوات الدراسة

لجمع البيانات المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأدوات التالية:

أولاً: مقياس(تحمّل/عدم تحمّل الغموض)

تم استخدام مقياس نوري (2007) حيث تألف المقياس من (20) عبارة، (10) منها تمثل تحمّل الغموض و(10) تمثل عدم تحمّل الغموض، ووضع لها مقياساً رباعياً (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، حيث قام الباحث الأصلي بالتحقق من صدق الاختبار باستخدام الصدق الظاهري، من خلال عرض المقياس على مجموعة من المختصين بعلم النفس التربوي، كما قام الباحث بحساب صدق الاتساق للمقياس واستخراج القدرة التمييزية لكل عبارة، كما قام بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة بلغت (40) طالباً، وبفاصل زمني قدره (14) يوماً، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني (0.86).

صدق مقياس(تحمّل/عدم تحمّل الغموض)

تم التأكد من صدق مقياس(تحمّل/عدم تحمّل الغموض) بطريقتين الأولى صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم في جامعة مؤتة وغيرها من الجامعات، والبالغ عددهم (10) للتحقق من مدى صلاحيته في قياس الأسلوب المعرفيّ(تحمّل/عدم تحمّل الغموض) ومدى مناسبته لأغراض الدراسة، وتم التعديل على المقياس في ضوء مقترحاتهم وآرائهم، حيث تم اعتماد الفقرات التي أجمع على ضرورة تعديلها (80%) من المحكمين، أما الطريقة الثانية من خلال التحقق من مؤشرات صدق البناء الداخلي لمقياس الأسلوب المعرفي(تحمّل/عدم تحمّل الغموض)، وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، وحساب معامل ارتباط التوافق Person Correlation بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة للمقياس، ويوضح الجدول(3) النتائج المتعلقة بمعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (3) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس (تحمّل/عدم الغموض)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.598**	6	0.635**	11	0.527**	16	0.680**
2	0.451**	7	0.521**	12	0.551**	17	0.501**
3	0.601**	8	0.527**	13	0.531**	18	0.442**
4	0.485**	9	0.470**	14	0.603**	19	0.503**
5	0.449**	10	0.487**	15	0.511**	20	0.440**

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (3) أن فقرات مقياس الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) جاءت معاملات الارتباط لها مع الدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يشير بشكل عام إلى التجانس الداخلي لفقرات المقياس وتحقيق الصدق البنائي له.

ثبات مقياس(تحمّل/عدم تحمّل الغموض)

تم التحقق من ثبات مقياس الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، بفارق زمني مدته أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وبالاعتماد على نتائج تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طالباً وطالبة، التي تم اختيارها عشوائياً من مجتمع الدراسة، حيث تم حساب معاملات الارتباط Person لإجابات الطلبة في التطبيق الأول والتطبيق الثاني والموضحة في الجدول (4).

الجدول (4) معامل الثبات لمقياس تحمّل الغموض باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

المقياس	عدد الفقرات	معامل الارتباط (بيرسون)
تحمّل/عدم تحمّل الغموض	20	0.912

يتضح من خلال نتائج حساب ثبات الاختبار، باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، في الجدول (4) تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغ معامل الارتباط للمقياس ككل (0.912)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

تصحيح مقياس (تحمّل/عدم تحمّل الغموض)

تكون مقياس (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) من (20) عبارة، وكل عبارة لها أربعة بدائل (دائما، أحيانا، نادرا، لا) ويطلب من الطالب أن يقرأ كل عبارة من عبارات المقياس، ويجيب عليها باختيار أحد البدائل الأربعة التي تلي كل عبارة، والدرجات المقابلة لهذه البدائل هي (4، 3، 2، 1) على الترتيب، حيث تتراوح درجة المقياس من (20) وهي أدنى درجة يمكن أن يحصلها الطالب على المقياس، إلى (80) وهي أعلى درجة يمكن أن يحصلها الطالب على المقياس، وتدل الدرجة المنخفضة على المقياس على عدم تحمّل الغموض، بينما تدل الدرجة المرتفعة على تحمّل الغموض.

ثانياً: مقياس البروفيل الشخصي لسمات الشخصية

تم استخدام مقياس البروفيل الشخصي الذي أعده جوردن، وقام بتعريبه جابر عبد الحميد وفؤاد أبو حطب، ويستخدم المقياس لقياس أربع سمات شخصية وهي (السيطرة، الاتزان الانفعالي، المسؤولية، الاجتماعية).

يتكون المقياس من (18) فقرة حيث تشتمل كل فقرة على أربع عبارات (أ، ب، ج، د)، وكل عبارة من هذه العبارات الأربع تمثل إحدى السمات الشخصية الأربعة على التسلسل، حيث تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار على مكونة من (62) طالباً بفاصل زمني بلغ (30) يوماً، حيث بلغت قيم معاملات الثبات (0.71) للسيطرة، و(0.67) للمسؤولية، و(0.69) للاتزان الانفعالي، و(0.78) للاجتماعية، حيث كانت جميع القيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، كما تم التأكد من صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية (الوزير،2001).

صدق مقياس البروفيل الشخصي لسمات الشخصية

تم التأكد من صدق مقياس البروفيل الشخصي لسمات الشخصية بطريقتين الأولى صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم في جامعة مؤتة وغيرها من الجامعات البالغ عددهم (10)، وذلك للتحقق من مدى صلاحيته في قياس سمات الشخصية (السيطرة، الاتزان الانفعالي، المسؤولية، الاجتماعية) ومدى مناسبته لأغراض الدراسة، وتم التعديل على المقياس في ضوء مقترحاتهم وآرائهم، حيث تم اعتماد الفقرات التي أجمع على ضرورة تعديلها (80%) من المحكمين، أما الطريقة الثانية من خلال التحقق من مؤشرات صدق البناء الداخلي لمقياس السمات الشخصية، وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، وحساب معامل ارتباط التوافق Person Correlation بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس، وقد تم حساب معاملات الارتباط للإجابة الأولى على فقرات المقياس ويوضح الجدول(5) النتائج المتعلقة بمعاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (5) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس السمات الشخصية للإجابة الأولى

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.354**	6	0.501**	11	0.401**	16	0.441**
2	0.325**	7	0.517**	12	0.527**	17	0.539**
3	0.444**	8	0.492**	13	0.385**	18	0.471**
4	0.406**	9	0.417**	14	0.378**		
5	0.418**	10	0.425**	15	0.415**		

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (5) أن فقرات مقياس السمات الشخصية جاءت معاملات الارتباط له مع الدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير بشكل عام إلى التجانس الداخلي لفقرات المقياس وتحقيق الصدق البنائي له.

ثبات مقياس البروفيل الشخصي لسمات الشخصية

تم التحقق من ثبات مقياس السمات الشخصية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، بفارق زمني مدته أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وبالاعتماد على نتائج تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طالبا وطالبة، التي تم اختيارها عشوائيا من مجتمع الدراسة، وتم حساب معاملات الارتباط Person لإجابات الطلبة في التطبيق الأول والتطبيق الثاني والموضحة في الجدول (6)

الجدول (6) معامل الثبات مقياس السمات الشخصية باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)

المقياس	عدد الفقرات	معامل الارتباط (بيرسون)
السمات الشخصية	18	0.501

يتضح من خلال نتائج حساب ثبات الاختبار، باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) في الجدول (6) تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغ معامل الارتباط للمقياس ككل (0.501)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

تصحيح مقياس البروفيل الشخصي لسمات الشخصية

يطلب من الطالب أن يقرأ بتمعن العبارات الأربعة المقابلة لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (18) فقرة، حيث يضع الطالب إشارة على العبارة التي تشبهه بشكل كبير، وإشارة أخرى على العبارة التي تشبهه بدرجة قليلة، وفي هذه الحال تعطى علامتان للعبارة الأولى، ولا تأخذ العبارة الثانية أي علامة، أما العبارات التي لم يتم اختيارها من قبل الطالب فتعطى علامة لكل عبارة، ومن ثم تجمع العلامات لكل العبارات على مفتاح التصحيح الخاص لهذه الغاية، وبذلك نحصل على (4) علامات منفصلة لكل من (أ، ب، ج، د) حيث تدل علامات هذه الرموز على سمات الشخصية (السيطرة، الاتزان الانفعالي، المسؤولية، الاجتماعية) على التوالي، وبذلك فان أعلى درجة لكل سمة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (36)، فين حين تبلغ قيمة أدنى درجة للسمة صفر، وتعبر الدرجة المرتفعة بأن الطالب يتسم بهذه السمة أكثر من الذين يحصلون على درجة منخفضة.

إجراءات الدراسة

1- اعتماد المقاييس التي تم استخدامها في الدراسة ومدى مناسبتها للتطبيق والتأكد من دلالات صدقها وثباتها.
2- حصر أعداد طلبة المرحلة الثانوية وفق التخصص والنوع الاجتماعي.
3- تحديد العينة بطريقة عشوائية.
4- الحصول على الموافقات وكتب تسهيل المهمة، لتطبيق المقاييس على الطلبة خلال أوقات الدوام الرسمي.
5- جمع البيانات وتحليلها للخروج بالنتائج.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام ما يلي:

1- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة.

3- اختبار (ت).

4- اختبار كاي تربيع.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) تعزى لاختلاف متغير النوع الاجتماعي؟

وللإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار "كاي تربيع" لحسن المطابقة، لاختبار الفروق في الأسلوب المعرفي(تحمّل/عدم تحمّل الغموض) لدى الطلبة باختلاف متغير النوع الاجتماعي، وكانت النتائج كما في الجدول (7).

جدول (7) نتائج إختبار كاي تربيع للكشف عن الفروق في الأسلوب المعرفي(تحمّل/عدم تحمّل الغموض) لدى الطلبة باختلاف متغير النوع الاجتماعي

المتغير	النوع الاجتماعي	العدد	النسبة	قيمة (كاي تربيع) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
متحمّل للغموض	**ذكر**	79	52.3	0.06	0.811
	أنثى	72	47.7		
غير متحمّل للغموض	**ذكر**	72	53.7		
	أنثى	62	46.3		

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين الطلاب في عينة الدراسة على مقياس الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) باختلاف متغير النوع الاجتماعي حيث بلغت قيمة (كاي تربيع) المحسوبة (0.06)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) تعزى لاختلاف متغير الفرع الأكاديمي؟

وللإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار "كاي تربيع" لحسن المطابقة، لاختبار الفروق الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) لدى الطلبة باختلاف متغير الفرع الأكاديمي، وكانت النتائج كما في الجدول (8).

جدول (8) نتائج اختبار كاي تربيع للكشف عن الفروق في الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) لدى الطلبة باختلاف الفرع الأكاديمي

المتغير	الفرع الأكاديمي	العدد	النسبة	قيمة (كاي تربيع) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
متحمّل للغموض	علمي	143	94.70	*39.13	**0.00**
	أدبي	8	5.30		
غير متحمّل للغموض	علمي	4	3.00		
	أدبي	130	97.0		

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين الطلاب في عينة الدراسة على مقياس الأسلوب المعرفي(تحمّل /عدم تحمّل الغموض) باختلاف متغير الفرع الأكاديمي، حيث بلغت قيمة (كاي تربيع) المحسوبة (39.13). وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث تشير النتائج أن الفرق لصالح الطلاب من الفرع العلمي في المجموعة (متحمّل الغموض)، بينما جاءت الفروق لصالح الطلاب من الفرع الأدبي في المجموعة (غير متحمّل الغموض).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في سمات الشخصية (السيطرة، الاتزان الانفعالي، المسؤولية، الاجتماعية) تعزى للأسلوب المعرفي (تحمّل/ عدم تحمّل الغموض)؟

وللإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في المجموعتين: (متحمّل الغموض) (غير متحمّل للغموض) على مقياس السمات الشخصية، وكانت النتائج كما في الجدول (9).

جدول (9) نتائج اختبار ت للكشف عن الفروق في السمات الشخصية لدى الطلبة باختلاف الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض)

السمات الشخصية	الأسلوب المعرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
السيطرة	متحمّل للغموض	19.49	2.66	*15.28	**0.00**
	غير متحمّل للغموض	14.94	2.33		
المسؤولية	متحمّل للغموض	19.96	2.18	*20.54	**0.00**
	غير متحمّل للغموض	14.57	2.24		
الاتزان الانفعالي	متحمّل للغموض	19.52	2.49	*16.47	**0.00**
	غير متحمّل للغموض	13.90	3.23		
الاجتماعية	متحمّل للغموض	13.01	4.06	*-29.25	**0.00**
	غير متحمّل للغموض	28.76	5.02		

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من النتائج في الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين سمات الشخصية (السيطرة ، المسؤولية، الاتزان الانفعالي) كأحد السمات الشخصية لدى الطلبة في المجموعتين: (متحمّل للغموض) و(غير متحمّل للغموض) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (15.28) و(20.54) و (16.47) على الترتيب، وتشير نتائج المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في المجموعتين أن الفرق لصالح الطلاب في المجموعة (متحمّل للغموض)، حيث حصلوا على درجات أعلى من المتوسطات الحسابية للطلاب في المجموعة (غير متحمّل للغموض) وقد بلغ الفرق بين المتوسطات الحسابية (4.55) و(5.39) و(5.62) في السمات الشخصية (السيطرة، المسؤولية، الاتزان الانفعالي) على الترتيب.

كما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين سمة الاجتماعية، كأحد السمات الشخصية لدى الطلبة في المجموعتين: (متحمّل للغموض) و(غير متحمّل للغموض)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (29.25)، وتشير نتائج المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في المجموعتين أن الفرق لصالح الطلاب في المجموعة (غير متحمّل للغموض)، حيث حصلوا على درجات أعلى من المتوسطات الحسابية للطلاب في المجموعة (متحمّل للغموض) وقد بلغ الفرق بين المتوسطات الحسابية (15.75).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين الطلاب في عينة الدراسة على

مقياس الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) باختلاف متغير النوع الاجتماعي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل وجود الطلبة في البيئة نفسها (المدرسة)، كما ويمكن تفسيرها بوجود الطموح والمصاعب والتحديات المشتركة، التي تواجه الطلبة على الرغم من اختلاف نوعهم الاجتماعي، كالرغبة في النجاح وتعزيز الذات والتفكير في المستقبل ومواجهة المواقف غير المألوفة.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة الأسلوب المعرفي (تحمّل/عدم تحمّل الغموض) الذي يعدّ كمتغير شخصي يعود إلى طريقة فهم الفرد وتعامله مع المعرفة، أو المواقف الغامضة، أو غير المعتادة أو المعقدة التي لا يمكن فهمها وبغض النظر عن النوع الاجتماعي، فهو موجود لدى جميع الأفراد على اختلاف نوعهم الاجتماعي، وفي ظل نظرة المجتمع والمؤسسات الرسمية وتوجهها نحو المساواة بين الذكر والأنثى في أغلب المجالات، أصبح الطلبة بطبيعة الحال يعيشون في نفس البيئة والمحيط (المدرسة) ويتعايشون مع نفس المجتمع ويتعرضون لمواقف متشابهة، فمن الطبيعي أن تكون قدرتهم على تحمّل الغموض متقاربة من بعضها البعض، خاصة في ظل ما نشهده من ضغوط في حياتنا اليومية التي بدورها لا تفرق بين ذكر أو أنثى.

ومن جانب آخر يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أساليب معاملة الوالدين والتنشئة الاجتماعية المتشابهة بين الذكور والإناث التي يتبعها المحيط الاجتماعي بمختلف مؤسساته، الذي بدوره يشجع على الانجاز والنمو المعرفي السليم لكلا الجنسين، والحث على التصرف السليم في المواقف الحرجة، أو الغامضة وغير المألوفة، والتعامل معها بحكمة ومرونة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين الطلاب في عينة الدراسة على مقياس الأسلوب المعرفي(تحمّل /عدم تحمّل الغموض) باختلاف متغير الفرع الأكاديمي، حيث تشير النتائج أن الفرق لصالح الطلاب من الفرع العلمي في المجموعة (متحمّل الغموض)، بينما جاءت الفروق لصالح الطلاب من الفرع الأدبي في المجموعة (غير متحمّل الغموض).

ويعزو الباحث انتماء طلبة الفرع العلمي للأسلوب المعرفي تحمّل الغموض وانتماء طلبة الفرع الأدبي للأسلوب المعرفي عدم تحمّل الغموض، إلى طبيعة التخصص العلمي الذي تكون معظم مقرراته الدراسية قائمة على استخدام الطلبة للعمليات العقلية العليا وقدرتهم على تحمّل الغموض، خاصة فيما يتعلق بالمنطق الرياضي والاستدلال، في حين تكون معظم مقررات الفرع الأدبي تعتمد على الحفظ والفهم والتطبيق، بمعنى أن طلبة الفرع العلمي تعودوا على مواجهة مواقف غير مألوفة ومسائل غامضة أكثر مقارنة بطلبة الفرع الأدبي، ومن هنا أتى تفوق طلبة الفرع العلمي في الأسلوب المعرفي تحمّل الغموض على طلبة الفرع الأدبي.

ويمكن أيضاً تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المواد التي يتعلمها الطالب في الفرع العلمي والمخصصة للمرحلة الثانوية، فهي مواد تتطلب طبيعتها من الطالب أن يمتلك القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة، وذلك لكي يتمكن الطالب من فهم واستيعاب هذه المواد كما هو الحال في مواد الفيزياء والكيمياء والرياضيات والأحياء، حيث تتطلب هذه المواد قدرة الطالب على تحمّل الغموض لكي يستطيع التعامل معها.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بناء على خصائص المتعلم في حالة سيطرة الجانب الأيمن من الدماغ، حيث تعدّ القدرة على تحمّل الغموض والتعامل مع المواقف الغامضة والغير المألوفة من أهم هذه الخصائص، على العكس تماماً في حال إذا كانت سيطرة الجانب الأيسر هي المهيمنة، وبما أن معظم نتائج الدراسات تشير إلى أن طلبة التخصصات العلمية هم من أصحاب السيطرة الدماغية اليمنى، فمن الطبيعي أن يتفوقوا على أقرانهم من التخصصات الأدبية في الأسلوب المعرفي تحمّل الغموض.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين سمات الشخصية (السيطرة، المسؤولية، الاتزان الانفعالي) كأحد السمات الشخصية لدى الطلبة في المجموعتين: (متحمّل للغموض) و (غير متحمّل للغموض)، حيث أشارت نتائج المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في المجموعتين أن الفرق لصالح الطلاب في المجموعة (متحمّل للغموض)، حيث حصلوا على درجات أعلى من المتوسطات الحسابية للطلاب في المجموعة (غير متحمّل للغموض).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل خصائص الفرد المتحمّل للغموض، حيث إنه يتميز بقدرته على مواجهة المواقف أو المثيرات الغامضة، ويتعامل معها على أنها مواقف مرغوب فيها وبسيطة، وعليه فان الفرد المتحمّل للغموض يقوم بتبسيط المواقف المعقدة ومواجهتها دون محاولة الهرب منها، وهذا يرجع إلى الثقة في النفس والإصرار على حل المواقف المعقدة بايجابية دون الهرب منها، وتتفق هذه الصفات مع صفات الفرد المسيطر حيث يتميز هذا الفرد بالثقة في النفس والحزم في العلاقات مع الآخرين والميل إلى أخذ القرار مستقلا عن الآخرين.

أما بالنسبة لسمة المسؤولية؛ فان الفرد متحمّل الغموض يمكن الاعتماد عليه في مواجهة المواقف الغامضة والمعقدة، حيث أن القدرة على تحمّل الغموض ترتبط بمستوى قدرة الفرد على تقبل ما يحيط به من متناقضات أو أفكار غامضة، وبما أن الفرد المسؤول هو الفرد الذي يضع نفسه في موضع المسؤولية بكل ثقة في المواقف التي يتعرض لها، وفي قراراته التي يتخذها، فمن المنطقي أن يكون الفرد المتحمّل للغموض متفوقاً في سمة المسؤولية إذا ما قورن بالفرد غير متحمّل الغموض.

في حين يعزو الباحث النتيجة بالنسبة لسمة الاتزان الانفعالي إلى الثبات الانفعالي الذي يتسم به الفرد المتحمّل للغموض خاصة في المواقف الغامضة، فالموقف الغامض لا يشكل تهديداً له بل إنه يتعامل مع الموقف على أنه موقف بسيط، ويتصرف حياله بشكل ايجابي، على عكس الفرد الغير متحمّل للغموض الذي يشكل الموقف الغامض بالنسبة له تهديداً ويشعره بعدم الارتياح مما يؤثر على اتزانه الانفعالي، كما أن حالة القلق التي يمر بها الفرد غير المتحمّل للغموض في أثناء مواجهته موقفاً غامضاً، تؤثر بشكل سلبي على اتزانه الانفعالي، في حين تتلاشى حالة الشعور بالقلق بالنسبة للفرد المتحمّل للغموض مما تؤثر بشكل ايجابي على اتزانه الانفعالي.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين سمة الاجتماعية كأحد السمات الشخصية لدى الطلبة في المجموعتين: (متحمّل للغموض) و (غير متحمّل للغموض)، حيث أشارت نتائج المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في المجموعتين أن الفرق لصالح الطلاب في المجموعة (غير متحمّل للغموض).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل خصائص الفرد غير المتحمّل للغموض، الذي يميل إلى تفضيل المواقف البسيطة والغير المعقدة، وبما أن سمة الاجتماعية ترتبط بمسايرة الجماعة والانفتاح على الآخرين، والانخراط معهم دون قيود والعمل معهم، فمن الطبيعي أن يتفوق الفرد غير المتحمّل للغموض في سمة الاجتماعية، وذلك لأن الفرد الاجتماعي لا يحب الغموض والتعقيد في تعامله مع الآخرين، بل على العكس فهو يحب التعامل مع الآخرين بشكل بسيط والانفتاح عليهم، وينعكس ذلك على وجهة نظر الآخرين في التعامل معه، ويصفونه بأنه سهل التعامل وبسيط ومحبوب ومقبول اجتماعياً.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصية بالآتي:

1- إجراء دراسات مشابهة بحيث تكشف عن السمات الشخصية وعلاقتها بتحمّل الغموض لدى مراحل عمرية أخرى.

2- البحث عن العلاقة بين السمات الشخصية وأساليب معرفية أخرى مثل السيطرة الدماغية اليمنى واليسرى.

3- تصميم برامج تدريبية تعنى بتعديل الأسلوب المعرفي لدى الطلبة وخاصة طلبة الفرع الأدبي.

المصادر والمراجع

الأسدي، ع .(2013) علم النفس المعرفي.الجمهورية العراقية، بغداد: مطبعة العدالة للنشر والتوزيع.

البهادلي، ع .(1997) تحمّل الغموض وعلاقته بالتفوق لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد: العراق.

حسن، أ .(2013) أثر تفاعل الأسلوب المعرفي تحمّل- عدم تحمّل الغموض والقلق على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالسويس، 6(1) ص ص 1-29.

الحسيني،ه .(2012) العوامل الخمسة للشخصية: وجهة جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية. جمهورية مصر العربية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

خوري، ت .(2010) نظرة في أعماق الشخصية. لبنان، بيروت: مجد المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

الزغول، ر، والزغول،ع .(2008) علم النفس المعرفي. المملكة الأردنية الهاشمية ،عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

شكشك، أ .(2009) مهارات تطوير الشخصية الذاتية. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

صالح، م .(2011) الشخصية بناؤها تكوينها أنماطها. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الصمد، ع .(2015) علم النفس الرياضي. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

عبد الخالق، أ .(2016) علم نفس الشخصية. جمهورية مصر العربية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الهادي، ف .(2010) علم النفس المعرفي.المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العتوم، ع .(2004) علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق.المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

غانم، م، والقليوبي، خ .(2011) علم نفس الشخصية. المملكة العربية السعودية، جدة: الخوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

الفتلاوي، ع .(2009) العجز المتعلم وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمّل-عدم تحمّل الغموض لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية

الأساسية،2(59) ص ص121-165.
الفرماوي، ح .(2009) الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
قادري، أ، وبن زاهي، م .(2017) علاقة الأسلوب المعرفي تحمّل/عدم تحمّل الغموض بالاغتراب لدى إطارات مديرية الشباب والرياضة بتمنراست، مجلة آفاق علمية، 9(2) ص ص225-249.
مخدوم، أ .(2015) نظريات الشخصية. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
المعاضيدي، س .(2014) الموهبة العقلية والإبداع من منظور علم نفس الشخصية. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار المنهل.
نوري، م .(2007) تحمّل الغموض المعرفي لدى الطلبة المتميزين والطالبات المتميزات في مركز محافظة نينوى، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية،5(2) ص ص 98-115.
الوزير، أ .(2001) العلاقة بين أسلوبي التروي وتحمّل الغموض وبعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. جمهورية مصر العربية، القاهرة: مكتبة النجاح.
يونس، م .(2004) مبادئ علم النفس .المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
Erten, H.(2009).Understanding Tolerance of Ambiguity of Learners in Reading Classes at Tertiary Level, Novitas Royal, 3(1), PP.29-44.
Kozhevnikov, M.(2007).Cognitive Styles in the Context of Modern Psychology : Toward an Integrated Framework of Cognitive Style. Psychological Bulletin, 133(3), PP.464-481.
Ladouceur, R.(2000).Experimental Manipulation of Intolerance of Uncertainty: A study of Theoretical Model of Worry, Behavior Therapy and Search, 9(38), PP.933-941.
Leduc, L.,& Feldman, G.(2014). Personality Traits and Personal Values: A Meta-Analysis Personality and Social Psychology Review, 19(1) ,PP.3-29.
Liu, C.(2015).Relevant Researches on Tolerance of Ambiguity.Theory and Practice in Language Studies, 5(9), PP. 1874-1882.
Maltby,J.(1997).Social Conservation and Intolerance of Ambiguity. Journal of Perceptual and Motor Skills,3(85), pp. 929-930.
Marks, J., & Furnham, A.(2013).Tolerance of Ambiguity: A Review of the Recent Literature.Journal of Scientific Research,4(9), PP. 717-728.
Mclain,L.Kefallonitis, E.,&Armani,K.(2015). Ambiguity Tolerance in Organizations: Definitional Clarification and Perspectives on Future Research. Frontiers in Psychology,6(344), PP.1-7.
Mount, M., Barrick, M., Scullen, S., & Rounds, J. (2005). Higher-Order Dimensions of the Big Five Personality Traits and the Big Six Vocational Interest Types. Personnel Psychology, 58(13), PP.447 - 478.
Richard,J.,&Stephen,M.(1997).The Relation Between Cognitive Style and Personality in Further Education Students. Journal of Personality & Individual Diffrences,23(3),pp 379-389.

Cognitive Style (Tolerance-Intolerance for Ambiguity) and its Relation to some Personality Traits with High School Students in Al-Karak Region

Rabea Ghaleb Ahmad Albayaydah *

ABSTRACT

This study aimed at identifying Cognitive Style (Tolerance-Intolerance for Ambiguity) and its Relation to some Personality Traits within high school students in Al-Karak region. The study sample consisted of (285) students during the academic year (2018/2019), from the scientific and literary branch. To achieve the objectives of the study two measures were used: a Personality Traits Scale and (Tolerance-Intolerance for Ambiguity) Scale were used to collect the needed data. The reliability and validity for these scales has been verified. The study ended with some results. First: there are statistical significant differences in Cognitive Style (Tolerance-Intolerance for Ambiguity) in Personality Traits (Ascendancy, Responsibility, Emotional Stability) in favor of Cognitive Style-Tolerance for ambiguity and in Personality Trait (Sociability) in favor of Cognitive Style-Intolerance for ambiguity, Second: there are statistical significant differences in Cognitive Style (Tolerance-Intolerance for Ambiguity) in favor of Academic Specialization, Third: there are no statistical significant differences in Cognitive Style (Tolerance-Intolerance for Ambiguity) in favor of Gender.

Keywords: Cognitive Styles, Personality Traits, High School Students.

* Ministry of Education. Jordan. Received on 6/1/2019 and Accepted for Publication on 19/5/2019.